# العمل من أجل القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال، والعمل القسري، والإتجار بالبشر في كافة أنحاء العالم

مكتب عمالة الأطفال، والعمل القسري، والإتجار بالبشر
مكتب شؤون العمل الدولية
وزارة العمل الأمريكية

# مهمتنا

إن مهمة مكتب شؤون العمل الدولية التابع لوزارة العمل الأمريكية هي توفير فرص متكافئة على الصعيد الدولي للعمال في الولايات المتحدة وحول العالم عن طريق فرض الالتزامات التجارية وتعزيز المعايير الدولية الخاصة بالعمالة ومكافحة عمالة الأطفال الدولية والعمل القسري والإتجار بالبشر.

## المشكلة العالمية لعمالة الأطفال والعبودية الحديثة

تشير التقديرات الدولية الصادرة عن منظمة العمل الدولية إلى أن 152 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5 - 17 سنة كانوا منخرطين في عمالة الأطفال في عام 2017، وعمل 73 مليون منهم في ظروف عمل خطرة.

وقد أسفر تضافر جهود الحكومات والعمال وأرباب العمل والمجتمع المدني عن تخفيض هذا العدد بما يقرب من 94 مليون طفل منخرطين في عمالة الأطفال منذ عام 2000. ورغم أن هذا الانخفاض يعتبر إنجازاً كبيراً، إلا أنه لا يزال هناك عدد كبير جداً من الأطفال الذين يعملون في ظروف استغلالية. وقد تبين أن الأطفال العمال يحملون أحمالاً ثقيلة ويستخدمون السواطير للعمل في المزارع؛ ويفتشون في القمامة في مكبات النفايات ويتعرضون للنفايات الإلكترونية؛ ويتحملون الإساءات الجسدية والعاطفية واللفظية كخدم منازل؛ ويقاتلون كمحاربين في الصراعات المسلحة. كما يتعرض كثيرون منهم للإتجار بغرض العمل القسري أو الاستغلال الجنسي التجاري.

وهناك ما يقدر بـ 25 مليون فرد عالقون في ظروف العمل القسري، أكثر من 4 ملايين منهم من الأطفال، وفقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية. ويتم إجبار الأطفال والكبار على تسلق الأنفاق في المناجم بحثاً عن الماس والذهب؛ كما يتعرضون للإكراه والخداع والعمل المقيد على متن سفن صيد الأسماك من جانب شركات التوظيف عديمة الضمير؛ وهم محاصرون في العمل الاستعبادي بينما يكدحون في الحرارة الشديدة لأفران الطوب.

© ديفيد رينيجل / آن هوا

## تعريفات

**عمالة الأطفال**، يتم تعريفها وفقاً لميثاق منظمة العمل الدولية، بموجب الاتفاقية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن العمل والاتفاقية رقم 182 بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال. وتتضمن التشغيل تحت السن القانونية التي تحددها التشريعات الوطنية، والخدمات المنزلية الخطرة غير مدفوعة الأجر، وأسوأ أشكال عمالة الأطفال: جميع أشكال العبودية أو الممارسات الشبيهة بالاسترقاق، مثل بيع الأطفال أو الاتجار بهم، وعبودية الدين والاسترقاق، أو العمل القسري أو الإجباري؛ واستخدام أو جلب أو عرض الأطفال لممارسات الدعارة، بغرض إنتاج المواد الإباحية أو للأغراض الإباحية؛ واستخدام أو جلب أو عرض الأطفال للقيام بأنشطة غير مشروعة؛ أو تشغيلهم في أعمال يحتمل أن تضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم نظراً لطبيعة وظروف العمل.

**العمل القسري**، يتم تعريفه وفقاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 29 على أنه كل عمل أو خدمة تفرض عنوة على أي شخص تحت التهديد بأي عقاب والذي لا يقدم عليه ذلك الشخص من تلقاء نفسه.

**الإتجار بالبشر**، يتم تعريفه وفقا لبروتوكول باليرمو، على أنه تجنيد، أو نقل، أو إرسال، أو إيواء، أو استلام أي شخص عن طريق التهديد أو استخدام القوة، أو غير ذلك من أشكال الإكراه بغرض الاستغلال.

### البيانات العالمية حول عمالة الأطفال، 5 - 17 سنة
### 152 مليون طفل يشاركون في عمالة الأطفال

**المصدر:** منظمة العمل الدولية ومؤسسة واكفري (2017)

### البيانات العالمية حول العمل القسري
### 25 مليون شخص يشاركون في العمل القسري

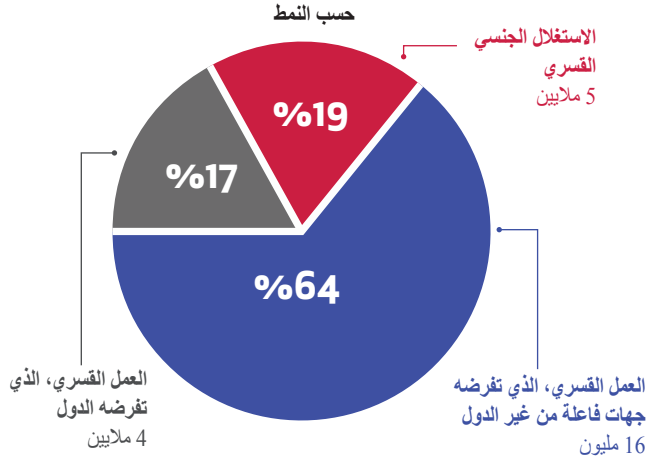

# تأثيرنا

من واقع خبرته التي تزيد عن 25 عاماً، يلعب مكتب عمالة الأطفال والعمل القسري والإتجار بالبشر التابع لمكتب شؤون العمل الدولية دوراً عالمياً رياديا في مكافحة واستئصال تلك الانتهاكات والإساءات المرتبطة بالعمالة. ويشتمل مكتب شؤون العمل الدولية على مجموعة من الأدوات تتضمن التفتيش الدولي والوعي وسياسة المشاركة والتعاون التقني.

إظهار الالتزام والقيادة في الحركة الدولية لإنهاء عمالة الأطفال، الأمر الذي ساهم في التخفيض على مستوى العالم لـ **94 مليون طفل عامل منذ عام 2000.**

**بحوث معمقة حول عمالة الأطفال والعمل القسري في أكثر من 150 دولة حول العالم،** بما في ذلك خرائط الطريق الفردية الخاصة ببلدان معينة لدعم تطبيق أحكام العمل في الاتفاقيات التجارية وبرامج التفضيل.

**الشراكة مع 97 حكومة و 80 منظمة** لتعزيز وتطبيق القوانين والسياسات والبرامج الاجتماعية لإنهاء عمالة الأطفال، وتدريب أكثر من 60,000 من مفتشي العمل ومسؤولي إنفاذ القانون.

**التعاون التقني الذي أحدث فارقاً في حياة ما يقرب من مليوني طفل بالإضافة إلى 185,000 أسرة** عن طريق التعليم ودعم سبل كسب الرزق وزيادة قدرات الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة لمكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري.

أدوات الامتثال الاجتماعي للمصالح والجمعيات التجارية، مثل التطبيق النقال لسلسلة الامتثال *ComplyChain*، **لرفع الوعي بالمخاطر وتسليط الضوء على الممارسات العلاجية للتأكد من أن عمالة الأطفال والعمل القسري لا يدخلان في سلاسل التوريد العالمية.**

**للمزيد من المعلومات أو للاتصال بنا، يرجى زيارة موقع وزارة العمل الأمريكية على الرابط:** http://www.dol.gov/endchildlabor
**أو الاتصال بنا على البريد الإلكتروني** GlobalKids@dol.gov

# موضع التركيز: التعليم لإنهاء عمالة الأطفال

## نموذج "إسباسيوس بارا كريسر"

يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بتمويل برنامج "إسباسيوس بارا كريسر" ("مساحات للنمو") الذي يسر الوصول إلى الأطفال العاملين في مكبات القمامة في جمهورية الدومينيكان، والأطفال المشردين بسبب العنف في كولومبيا، والأطفال المستضعفين من السكان الأصليين في إكوادور وبنما وباراغواي. وقد أقرت منظمة اليونسكو ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية نموذج "إسباسيوس" باعتباره من أفضل الممارسات للشباب في أمريكا اللاتينية نتيجة لقوة تأثيره، وكفاءته وصلته بالموضوع.

يرتكز برنامج "إسباسيوس" على فكرة جذب اهتمام الأطفال للتعلم وتنمية الثقة في النفس لديهم مما يحفزهم للاستمرار في الدراسة. وهذا أمرٌ هام على وجه الخصوص لأن التغيب عن المدرسة مرتبط بدرجة عالية بخطورة عمالة الأطفال. وبحسب "إنترينا"، وهي المنظمة التي طورت منهجيات ومناهج برنامج "إسباسيوس"، فإن 95 بالمئة من المشتركين في البرنامج يظلون في المدرسة في العام الدراسي التالي بعد استكمال البرنامج.

وجزء من مفتاح نجاح برنامج "إسباسيوس" هو أن مُطوّري المنهج ومُطبّقي المشروع قد أكدوا على أهمية مشاركة المجتمعات المحلية ككل. لقد أصبحت المسؤولية المشتركة سمة أساسية للبرنامج. ومفتاحٌ آخر لنجاح نموذج البرنامج هو انخفاض المصروفات ذات الصلة – كل ما هو مطلوب هو وجود ميسِّر متحمس ومكان لتجمع الأطفال.

وعلاوة على ذلك، فالتغييرات التي تم إدخالها على نموذج برنامج "إسباسيوس" مع انتقاله من بلد إلى بلد هو دليل واضح على أهم نقاط القوة فيه، وهي القدرة على التكيف. وقد عدَّل منفذو المشروع المحتوى ليتناسب مع الواقع الفعلي في مناطق مختلفة، مع الأخذ في الاعتبار التقاليد الثقافية المختلفة، ومستويات التعليم المتباينة، وترجمة المواد إلى لغات الشعوب الأصلية.

لم يشهد انتشار نموذج "إسباسيوس" تباطؤاً، وفي نهاية المطاف، فقد تم تأسيس أكثر من 1,000 من نماذج "إسباسيوس" تخدم أكثر من 37,000 طفل في ستة بلدان عبر أمريكا اللاتينية.

# البحث والإبلاغ عن عمالة الأطفال والعمل القسري على مستوى العالم

## مكتب شؤون العمل الدولية كمركز لتوليد المعرفة

تتم عمليات البحث والإبلاغ في مكتب شؤون العمل الدولية بتكليف من الكونغرس وبتوجيهات رئاسية، حيث يقوم بتزويد مختلف أصحاب المصلحة بمعلومات محددة بخصوص مكافحة انتهاكات العمل في جميع أنحاء العالم.

- تستخدم الحكومات الأجنبية التقارير لتعزيز قوانينها وسياساتها وبرامجها التي تحمي الفئات المستضعفة من الأطفال والعائلات المعرضة للانخراط أو المنخرطة في عمالة الأطفال والعمل القسري.
- تعتمد الشركات على تلك التقارير كمصدر معلومات لتقييم المخاطر، وإجراء التحريات الواجبة بخصوص سلاسل التوريد الخاصة بها، وأيضاً لتطوير الاستراتيجيات اللازمة لعلاج المشكلة.
- يستخدم المستهلكون أبحاثنا لتقليص المخاطر المتعلقة بقيامهم عن غير قصد بشراء منتجات تدعم ممارسات استغلال العمالة في شتى أنحاء العالم.
- تقوم منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية، باستخدام التقارير لتنوير الجهود ووضع الاستراتيجيات التي تهدف إلى مساعدة الضحايا.
- تستخدم الوكالات الحكومية الفدرالية الأمريكية التقارير كإجراء وقائي لحماية المشتريات الفدرالية والحماية ضد استيراد أي سلع مصنوعة باستخدام العمل القسري، بما في ذلك عمالة الأطفال القسرية.

©كلاوديو مونتيسانو كاسياس

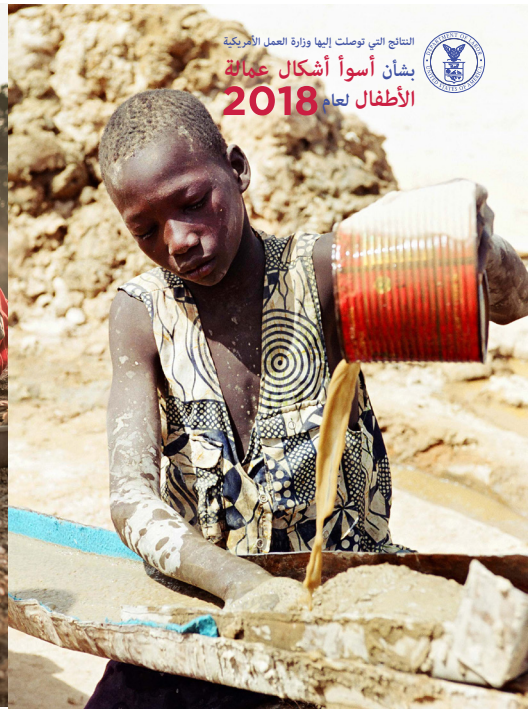

السجل الفيدرالي

العدد 84 الإثنين
رقم 57 25 مارس/آذار 2019

الصفحات 10971 – 11210

مكتب السجل الفيدرالي


## التشريع والاختصاص القانوني

**قانون التجارة والتنمية لعام 2000**

إصدار التقرير السنوي لوزارة العمل الأمريكية: **استنتاجات بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال**

## التشريع والاختصاص القانوني

**قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الإتجار لعام 2005 وتمديد العمل بالإجراءات اللاحقة**

وضع قائمة بالسلع التي يتم إنتاجها في بلدان تستخدم **عمالة الأطفال** أو **العمل القسري**، بما في ذلك، وبالقدر الممكن عملياً، السلع المنتجة بمدخلات يتم إنتاجها عن طريق العمل القسري أو عمالة الأطفال.

## التشريع والاختصاص القانوني

**الأمر التنفيذي 13126 لعام 1999**

وضع وتحديث قائمة بالمنتجات من بلدان تستخدم **العمل القسري أو عمالة الأطفال القسرية**.

## المحتوى

تقرير عن البلدان المستفيدة من التجارة الأمريكية والجهود الإقليمية لتنفيذ التزامات تلك البلدان في القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال في مجالات سن القوانين والتشريعات ووضع آليات مؤسساتية للإنفاذ والتنسيق والسياسات والبرامج الحكومية. كما يتضمن التقرير أيضاً الاستنتاجات حول الانتشار والتوزيع القطاعي لأسوأ أشكال عمالة الأطفال ويقدم مقترحات ملموسة عن الإجراءات التي يمكن اتخاذها من جانب كل حكومة للمضي قدماً في جهود مكافحة تلك المشكلة.

## المحتوى

تتضمن قائمة قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الإتجار السلع التي لدى مكتب شؤون العمل الدولية سبب للاعتقاد بأنها قد أُنتجت عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري. يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بنشر إصدارات جديدة كل عامين، صدر أحدثها في سبتمبر/ أيلول 2018.

## المحتوى

قام مكتب شؤون العمل الدولية بتحديث قائمة الأمر التنفيذي رقم 13126 على أساس دوري منذ عام 2001. وبموجب لوائح المشتريات، يتوجب على المتعاقدين مع الحكومة الفدرالية الذين يقومون بتوريد المنتجات المدرجة على القائمة أن يشهدوا بأنهم بذلوا جهودا بنية حسنة لتحديد ما إذا كانت عمالة الأطفال القسرية أو السخرة قد استخدمت في إنتاج المواد التي يتم توريدها، وأنه، بناءً على هذه الجهود، فإن المتعاقد لا علم له بأي استخدام لعمالة الأطفال. صدرت أحدث قائمة في عام 2019.

للمزيد من المعلومات أو للاتصال بنا، يرجى زيارة موقع وزارة العمل الأمريكية على الرابط: **dol.gov/EndChildLabor** أو الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني: **GlobalKids@dol.gov**

# تعميق قاعدة المعرفة العالمية

## تمويل البحث الابتكاري

يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بتمويل مشروعات البحوث التي تلعب دوراً رائداً في تطوير وتقديم أدوات ومنهجيات جديدة تعمق معرفتنا وفهمنا لقضية عمالة الأطفال والعمل القسري، بما في ذلك الأسباب الجذرية. وقد دعمت برامج مكتب شؤون العمل الدولية:

- جمع وتحليل البيانات الموثوقة عن عمالة الأطفال، والعمل القسري، والإتجار بالبشر من خلال تطبيق أكثر من 90 دراسة استقصائية معرفية وطنية عن عمالة الأطفال و10 دراسات تتركز على العمل القسري؛
- تطوير منهجيات جديدة للدراسة الاستقصائية ودراسات كيفية وكمية ووضع توجيهات إرشادية بخصوص إحصاء عمالة الأطفال والعمل القسري؛ و
- وضع تقييمات عالمية بشأن عمالة الأطفال والعمل القسري، لتكون بمثابة معيار لقياس التقدم العالمي المحرز في تلك القضايا.

تستخدم الوكالات الحكومة الفدرالية الأمريكية التقارير كإجراء وقائي لحماية المشتريات الفدرالية والحماية ضد استيراد أي سلع مصنوعة باستخدام العمل القسري، بما في ذلك عمالة الأطفال القسرية.

# من البحث إلى العمل

## مخطط لعمل الحكومات

مكتب شؤون العمل الدولية لديه القدرة لتقديم الدعم الموجه للبلدان الراغبة في التحرك على ضوء المعلومات المتوافرة والإجراءات المحددة المقترحة التي تتضمنها التقارير الرئيسية لمكتب شؤون العمل الدولية حول عمالة الأطفال والعمل القسري. وعادة ما تتضمن تلك الإجراءات امتثال القوانين المحلية والوطنية للمعايير الدولية؛ وتحسين عمليات المراقبة وتطبيق القوانين والسياسات ذات الصلة بعمالة الأطفال والعمل القسري؛ وتبني وتنفيذ خطط عمل وطنية بشأن عمالة الأطفال لتحسين الوعي بخصوص هذه المشكلة؛ وتعزيز البرامج التي تهدف إلى تقليص ومنع عمالة الأطفال والعمل القسري. ونتيجة للدعم المقدم من مشروعات ابتكارية مثل مشروع القياس وزيادة الوعي والمشاركة في مجال السياسات لتسريع وتيرة مكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري (MAP16) ومشروعات المشاركة والمساعدة على مستوى البلدان لتقليص عمالة الأطفال (كلير CLEAR):

- تقوم كل من تشيلي وكوسوفو والمكسيك وصربيا بتشجيع الطرق المستدامة لجمع المعلومات حول عمالة الأطفال عن طريق دمج عمالة الأطفال ضمن برامج جمع المعلومات المنتظمة؛
- قامت صربيا بتطبيق إجراءات حظر جديدة على أنشطة العمل الخطرة للأطفال تحت سن 18 سنة كما سعت لتطوير خريطة للعمل الوطني في البلاد فيما يتعلق بعمالة الأطفال؛
- استخدمت سريلانكا بيانات جديدة مستقاة من دراسة استقصائية حول عمالة الأطفال بغرض تحقيق استهداف أفضل لسياساتها الخاصة بعمالة الأطفال وتحديث قائمتها بالأعمال الخطرة الخاصة بالأطفال؛
- تبنت بنغلاديش إجراءات تشغيل قياسية جديدة لعمليات تفتيش العمل لاكتشاف حالات من عمالة الأطفال؛
- قامت أفغانستان بصياغة خطة عمل وطنية بشأن عمالة الأطفال؛
- تمكنت باراغواي من الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال واستخدمت الموارد بكفاءة أعلى عن طريق تعزيز التنسيق بين أكبر برنامجين لمكافحة الفقر في البلاد؛ و
- أطلقت كولومبيا مركز تدريب افتراضي يوفر تدريبا قياسيا متاحا على الإنترنت حول معايير العمل الأساسية، بما في ذلك عمالة الأطفال، لمفتشية العمل في كولومبيا.

# موضع التركيز: مكافحة عمالة الأطفال في سلاسل توريد الكاكاو

لا ينبغي لك أن تقلق من أن الشكولاتة التي تأكلها قد تحتوي على كاكاو قام طفل بزراعته أو حصاده. على مدى 20 عاماً تقريباً، كان مكتب شؤون العمل الدولية القوة الدافعة لجمع الناس معاً بهدف تنسيق الجهود ومشاركة الأفكار وخلق فرص تعاون جديدة للتخفيف من عمالة الأطفال في مناطق زراعة الكاكاو في ساحل العاج وغانا – وهما البلدان اللذان ينتجان معاً حوالي 60% من الكاكاو في العالم.

يساعد عمل مكتب شؤون العمل الدولية في تيسير الحوار والتعاون بين الحكومات، وشركات الكاكاو والشكولاتة، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية لاستئصال ممارسات العمل المسيئة في سلاسل توريد الكاكاو.

ومنذ عام 2010، قام مكتب شؤون العمل الدولية بتمويل مشروعات بقيمة ما يقرب من 30 مليون دولار بهدف التصدي لمشكلة عمالة الأطفال في زراعة الكاكاو في مناطق من ساحل العاج وغانا، بما في ذلك:

- **البحث**: أجرت المشروعات التي يمولها مكتب شؤون العمل الدولية بحوثاً حول طبيعة ومدى انتشار عمالة الأطفال في مناطق زراعة الكاكاو. وإدراكاً للحاجة إلى بيانات موثوقة قابلة للاستخدام، قام مكتب شؤون العمل الدولية بتمويل دراسات استقصائية لقياس مدى الانتشار والتغيير بمرور الوقت في مناطق زراعة الكاكاو. كما تدعم هذه المشروعات التي يمولها مكتب شؤون العمل الدولية البحوث لفهم أفضل لأنواع التدخلات أو لمجموعة التدخلات التي لها التأثير الأكبر بحيث يمكن للجهات الفاعلة أن تستهدف مواردها وجهودها بشكل أفضل.
- **أنظمة مراقبة وسبل معالجة عمالة الأطفال**: قدمت المشروعات التي يمولها مكتب شؤون العمل الدولية الدعم لتطوير أنظمة للمجتمعات المحلية لمراقبة حدوث عمالة الأطفال في مناطق زراعة الكاكاو، وربط الأطفال والأسر المحتاجة بأنظمة العلاج كاستراتيجية لمنع عمالة الأطفال في سلاسل توريد الكاكاو والتعامل معها.
- **خطط عمل المجتمع المحلي**: كما ساعدت المشروعات التي يمولها مكتب شؤون العمل الدولية في تمكين المجتمعات المحلية عن طريق وضع خطط للأعمال المجتمعية في مجتمعات زراعة الكاكاو. ويدعم نموذج تلك الخطط العمل القائم على المجتمع المحلي عن طريق تمكين اللجان المحلية لتتولى القيادة في تحديد أولويات الاحتياجات في مجتمعاتها لمنع وتقليص عمالة الأطفال. وكجزء من هذا التوجه، خصص مكتب شؤون العمل الدولية مليون دولار لتمويل المشروعات وتحديداً لدعم المنح المجتمعية في أكثر من 90

من المجتمعات المحلية لضمان الالتزام بأولويات تلك اللجان، وتمكين تلك اللجان من العمل مع الحكومات المحلية للحصول على المزيد من التمويل لتحقيق أهدافها.

إن تشجيع الشفافية والمساءلة داخل سلاسل توريد الكاكاو يمثل خطوة هامة نحو إنهاء عمالة الأطفال في هذا القطاع. كما أن تمكين المجتمعات المحلية هو أيضاً أمر على قدر كبير من الأهمية. وإذ نتطلع إلى المستقبل، يظل مكتب شؤون العمل الدولية ملتزماً باستخدام المعرفة والموارد في مكافحة عمالة الأطفال في مجال الكاكاو بغرب أفريقيا.

# سياسة المشاركة

## تحقيق إجراءات مستدامة وذات جدوى

**الشراكة بين الحكومات والمجتمع المدني والمصالح التجارية**

يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بالتنسيق بين الحكومات، والمجتمع المدني والمصالح التجارية للعمل معاً لضمان قيام كل جهة بدور بناء وتنسيقي في مكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري والإتجار بالبشر. وتعتبر هذه الشراكات أمراً حيوياً لتحقيق تغيير جوهري ومستدام في هذا الشأن.

**تمكين المجتمع المدني**

يساعد مكتب شؤون العمل الدولية في تمكين منظمات المجتمع المدني للعب دور حاسم في المراقبة والاستجابة لقضايا عمالة الأطفال والعمل القسري والإتجار بالبشر. إن طبيعة تلك الإساءات والانتهاكات التي غالباً ما تكون مخفية وغير مشروعة، تجعل من الصعب الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية عن طبيعة وحجم المشكلة في بلدان أو قطاعات محددة. بالإضافة لذلك، عند توافر المعلومات، غالباً ما لا تتوفر القدرة على التحقق المستقل وطرق نشر المعلومات ومساءلة المنتهكين ومراقبة إجراءات المتابعة المتعلقة بالضحايا.

وعن طريق التمويل الذي يوفره مكتب شؤون العمل الدولية أصبح من الممكن لمنظمات المجتمع المدني القيام بما يلي:

- إجراء بحوث على العمل القسري في الصناعات ذات الخطورة المرتفعة مثل الإلكترونيات لفهم قضايا الاستغلال العمالي والمساعدة في تحفيز التزام الهيئات الصناعية بالتعامل مع تلك القضية في سلاسل التوريد الخاصة بها؛
- توفير عمليات مراقبة وإبلاغ منتظمة ومستمرة عن انتهاكات حقوق العمال بما في ذلك عمالة الأطفال، والعمل القسري، والإتجار بالبشر؛
- المطالبة باتخاذ المزيد من الإجراءات الفعالة من جانب الحكومات والقطاعات الخاصة لمعالجة عمالة الأطفال، والعمل القسري والإتجار بالبشر؛ و
- مساعدة ضحايا عمالة الأطفال، والعمل القسري والإتجار بالبشر في الوصول إلى الخدمات اللازمة.

**الشراكة مع القطاع الخاص**

يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بدعم مستمر لمشاركة القطاع الخاص في مساعدة الشركات على مواجهة التحديات الصعبة في مجال القضاء على عمالة الأطفال والعمل القسري والإتجار بالبشر في سلاسل التوريد. وتنظر الشركات لمكتب شؤون العمل الدولية بصفة متزايدة طلباً للمعونة في اعتماد استراتيجيات من شأنها التخفيف من حدة المخاطر. ويقوم مكتب شؤون العمل الدولية بتزويد تلك الشركات بالأدوات التي تحتاجها لفهم القوانين واللوائح ذات الصلة والسياسات المعنية ولصياغة استراتيجيات فعالة للمراقبة وسبل العلاج. فعلى سبيل المثال، يقوم برنامج امتثال سلاسل التوريد بتزويد الشركات بثماني خطوات لتطوير نظام امتثال اجتماعي قوي بغرض مراقبة سلاسل التوريد العالمية.

# حمّل اليوم

## تطبيقات سلسلة الامتثال والعرق والكدح Sweat&Toil التي يصدرها مكتب شؤون العمل الدولية

استعرض **العناصر الأساسية** لأنظمة الامتثال الاجتماعي

اكتشف إرشادات بخصوص **أفضل الممارسات**

**قيّم المخاطر والتأثيرات** في سلاسل التوريد

تعلم من **أمثلة الشركات المبتكرة**

**متوفر الآن باللغة الإسبانية!** **متوفر الآن باللغة الفرنسية!**

### سلسلة الامتثال

8 خطوات لتقليص عمالة الأطفال والعمل القسري في سلاسل التوريد العالمية.

جديد! سهولة استخدام مُحسَّنة لتقليص فترات التحميل وحجم التخزين!

جديد! ضع علامة لتتذكر الخطوة الحالية!

جديد! متوفر الآن التحويل إلى ملفات PDF!

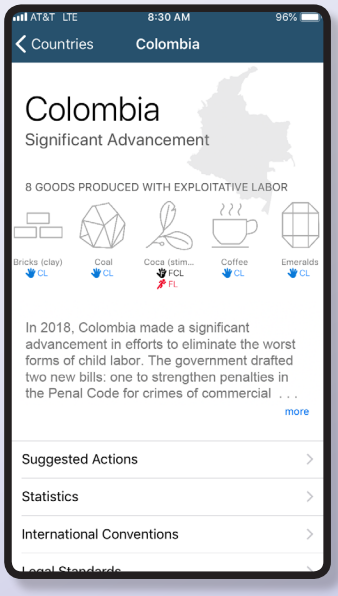


افحص **جهود** البلدان في مجال القضاء على عمالة الأطفال

استعرض **السلع** المنتجة عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري

اعرف ما يمكن أن تفعله الحكومات **لإنهاء عمالة الأطفال**

راجع **القوانين** و**التصديقات**

اعثر على **البيانات** الخاصة بعمالة الأطفال

### Sweat&Toil

أكثر من 1,000 صفحة من الأبحاث بين يديك!

جديد! موجزات قطرية مُحدَّثة!

Download on the App Store

ANDROID APP ON Google play

# موضع التركيز: معالجة العمل القسري في قطاع صيد الأسماك

أسهم عدد من التحقيقات الصحفية الاستقصائية في رفع الوعي العام بمشكلة العمل القسري في صناعة صيد الأسماك على مستوى العالم، وخاصة في آسيا. ولا زال مكتب شؤون العمل الدولية مستمراً في معالجة هذه القضية على مدى حوالي 20 عاماً.

- في عام 1999، خصَّص مكتب شؤون العمل الدولية تمويلاً لمكافحة عمالة الأطفال في قطاع صيد الأسماك في إندونيسيا والفلبين، بما في ذلك سحب أو منع الأطفال من الأعمال الخطرة وتشكيل فرق مراقبة بالتعاون مع الحكومة ومنظمة العمل الدولية.
- في عام 2009، أضاف مكتب شؤون العمل الدولية ست سلع ذات صلة بالمأكولات البحرية من ثماني بلدان إلى قائمته الأولية بالسلع المنتجة بواسطة عمالة الأطفال أو العمل القسري، بموجب قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الإتجار. واعتباراً من عام 2018، تضم القائمة سبع سلع ذات صلة بالمأكولات البحرية من 18 بلداً.
- وفي الوقت الحالي، تقوم برامج مكتب شؤون العمل الدولية ببناء القدرة لحكومتي إندونيسيا والفلبين لمكافحة العمل القسري والإتجار بالبشر على سفن الصيد؛ والعمل مع الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تعمل في مجال تعليب الأسماك في تايلاند لتطوير وتوثيق نماذج رائدة للتوظيف المسؤول؛ والقيام بالأبحاث، وتطوير الأدوات، وبناء القدرات لأصحاب المصلحة الدوليين بهدف التعرف على ضحايا العمل القسري في صناعة صيد الأسماك.

ونتيجة لجهود مكتب شؤون العمل الدولية وهيئات عديدة أخرى، يقوم عدد أكبر من الحكومات بتمديد إجراءات الحماية وتعزيز عمليات تفتيش قوارب الصيد. وتقوم مجموعات المجتمع المدني والقطاع الخاص بابتكار أدوات لمساعدة القطاع في مكافحة انتهاكات العمل، كما قام عدد منها بدمج قانون تمديد إجراءات الحماية لضحايا الإتجار مع قوائم القرار التنفيذي ضمن منهجياتها أو قوائم الموارد الخاصة بها. ويتم استخدام تقرير قانون تمديد إجراءات الحماية لضحايا الإتجار كمصدر رئيسي للبيانات المستخدمة في عدد من مجموعات الأدوات في القطاع الصناعي بما في ذلك:

- ResponsibleSourcingTool.org، وهي أداة توفر توجيهات للشركات حول كيفية تطوير خطط الامتثال لعلاج ومنع الإتجار بالبشر في سلاسل التوريد الخاصة بها.
- أداة التبليغ عن مخاطر العبودية ذات الصلة بالمأكولات البحرية The Seafood Slavery Risk Tool، وهي أداة تقوم بتقييم مخاطر العمل القسري، والإتجار بالبشر، والأعمال الخطرة للأطفال في صناعة المأكولات البحرية.
- أداة التحقق من ظروف العمل الآمنة The Labor Safe Screen, وهي أداة تساعد العملاء على تتبع سلاسل التوريد الخاصة بالمأكولات البحرية وتركيز الموارد على أكثر مصائد الأسماك خطراً.

© Yuli Seperi

# المبادرات الاستهدافية

## بناء القدرة لمساعدة الأطفال الضعفاء وأسرهم

تتبنى مشاريع مكتب شؤون العمل الدولية نهجاً متكاملاً لدعم الجهود المستدامة التي تعالج الأسباب الكامنة وراء عمالة الأطفال والعمل القسري بما في ذلك الفقر وانعدام فرص التعليم. وتتضمن استراتيجيات المشروع ربط الجماعات الضعيفة بالبرامج الاجتماعية الحكومية القائمة، وتزويد الأطفال بخدمات تعليمية نوعية أو خدمات ما بعد الدوام المدرسي، ومساعدة العائلات على تحسين مستوى معيشتها والحصول على احتياجاتها الأساسية بدون الحاجة للاعتماد على عمالة الأطفال، والتوعية بمخاطر الإتجار حتى لا يجد البالغون أنفسهم في ظروف العمل القسري.

**بناء قدرات الحكومات**

يعمل مكتب شؤون العمل الدولية مع الحكومات لجعلها أكثر فعالية في مناهضة انتهاكات العمل عن طريق بذل الجهود في مجالات جمع البيانات والمراقبة والإنفاذ. وكنتيجة مباشرة لمبادرات مكتب شؤون العمل الدولية:

- تمكنت أكثر من 80 دولة من تعزيز قدراتها في مجال المراقبة وإنفاذ القانون واللوائح والسياسات والبرامج الرامية لمناهضة عمالة الأطفال، والعمل القسري والإتجار بالبشر؛
- تم تدريب أكثر من 60,000 من مفتشي العمل ومسؤولي إنفاذ القانون للقيام بفعالية أكبر بتطبيق قوانين ولوائح مكافحة عمالة الأطفال، والعمل القسري والإتجار بالبشر؛ و
- تبنت الحكومات أفضل الممارسات لمساعدة ضحايا عمالة الأطفال والعمل القسري. فعلى سبيل المثال، عمل مكتب شؤون العمل الدولية بالشراكة مع حكومة باراغواي لتطوير نظام إلكتروني رائد يقوم بتسجيل العمال المراهقين لضمان حمايتهم بموجب القانون وللمساعدة في إنفاذ قوانين العمل.

**التركيز على عبودية العصر الحديث**

مكتب شؤون العمل الدولية هو وكالة عالمية رائدة ومعترف بها في مكافحة الاتجار بالأطفال والكبار لغرض استغلال العمالة.

فعلى سبيل المثال:

- في عام 1995، أصبح مكتب شؤون العمل الدولية أول وكالة حكومية أمريكية قامت بتمويل مشروع يهدف تحديداً إلى معالجة مشكلة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في تايلاند.
- ومنذ ذلك الحين، يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بوضع برامج لمكافحة الإتجار والعمل القسري وقد قام في توسيع نطاق بعض أكثر القطاعات البيئية تحدياً على مستوى العالم - من صيد الأسماك في أعماق البحار في إندونيسيا إلى أفران الطوب في نيبال إلى زراعة الكاكاو في ساحل العاج وغانا.
- واليوم لا يزال مكتب شؤون العمل الدولية مستمراً في مناهضة العبودية المتوارثة في بلدان مثل موريتانيا والنيجر.

**مكتب شؤون العمل الدولية في الطليعة في مجال بحوث التقييم الصارمة**

يستمر مكتب شؤون العمل الدولية في الاستثمار في مجال تقييم آثار المبادرات المبتكرة لتوسيع قاعدة المعرفة العالمية بشأن الاستراتيجيات الفعالة لمكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري. والتجارب العشوائية الخاضعة للمراقبة التي يجريها مكتب شؤون العمل الدولية، والتي تعتبر المعيار المثالي لتقييم الآثار، تتيح الفرصة للحكومات وصناع السياسات لاتخاذ قرارات واعية مبنية على الأدلة بخصوص البرامج التي تؤثر على العمال الأطفال وعائلاتهم. فعلى سبيل المثال:

- قام الأكاديميون العاملون مع المبادرات المبتكرة لمكافحة الفقر ووزارة العمل والتوظيف في الفلبين باستخدام نتائج تقييم التأثيرات، الممولة من مكتب شؤون العمل الدولية، لاتخاذ قرارات هامة تتعلق بصنع السياسات بشأن إدخال تحسينات على أحد برامج الوزارة الخاص بكسب العيش لمساعدة أسر العاملين الأطفال.
- استخدم أكاديميون من جامعة كاليفورنيا في بيركلي التمويل المقدم من مكتب شؤون العمل الدولية لإلقاء الضوء على الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة لبناء قدرات ضباط إنفاذ القانون وفهمهم للعمل القسري والإتجار بالبشر في نيبال.
- وبناءً على تقييم نتائج التأثير في بيرو، المُموَّل من مكتب شؤون العمل الدولية، تكمنت المبادرات المبتكرة لمكافحة الفقر من تقديم أدلة على تراجع معدلات ترك المدرسة وعمالة الأطفال، مما جعل وزارة التعليم في بيرو توسّع من نطاق حملتها المعلوماتية المتلفزة إلى جميع المدارس الثانوية في بيرو.
- يستخدم مركز إنوسنتي للبحوث التابع لليونيسيف الأدلة من بيانات تقييم الآثار، المُموَّلة من مكتب شؤون العمل الدولية، لإدخال تحسينات على البرامج الوطنية للتحويلات النقدية التي تخدم ملايين من الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

# موضع التركيز: من العمل القسري إلى الحرية

## من البروتوكول إلى الممارسة العملية: جسر إلى العمل الدولي بشأن العمل القسري (مشروع الجسر)

يهدف مشروع الجسر التابع لمكتب شؤون العمل الدولية إلى مساعدة البلدان في جهودها لمعالجة العمل القسري باستخدام البروتوكول والتوصيات الخاصة بالاتفاقية 29 المنبثقة عن منظمة العمل الدولية بخصوص العمل القسري كأساس لخطة عمل ملموسة ومستدامة. تهدف هذه الأدوات إلى تحسين مستوى الوقاية من العمالة القسرية، وتحسين إجراءات الحماية والتعويض في جميع أنحاء العالم. ومن خلال الأنشطة التي يدعمها مشروع الجسر، قامت 36 دولة بالمصادقة على البروتوكول. كما يدعم مشروع الجسر الجهود الخاصة بعمل دراسات لجمع البيانات الموثوقة ومشاركة المعرفة عبر المؤسسات على المستويات العالمية والمحلية. وعلى وجه الخصوص، يعمل مشروع الجسر مع عدة حكومات بما في ذلك حكومات ماليزيا ونيبال والنيجر وبيرو لإجراء البحوث، بما في ذلك الإحصاءات التمثيلية على الصعيد الوطني بشأن عمالة الأطفال والعمل القسري. وستوفر نتائج تلك الدراسات معلومات حيوية لتلك البلدان لوضع سياسات وبرامج أكثر استهدافاً وبذل الجهود في مجال إنفاذ القوانين المتعلقة بالعمل القسري. وعلاوة على ذلك، قام مشروع الجسر بتوفير مهارات العمل والتوظيف لـ 600 من العمال الذين كانوا مستعبدين سابقاً في نيبال، ويقوم بتوسيع فرص التدريب للمشاركين الحاليين والجدد.

© ليزا كرستين / هيومان ثرد فاونديشن

# جائزة إقبال مسيح
## للقضاء على عمالة الأطفال

تعكس جائزة إقبال مسيح روح إقبال مسيح، وهو طفل باكستاني تم بيعه لعبودية العمل ليعمل في حياكة السجاد عندما كان عمره 4 سنوات. هرب من العبودية في سن العاشرة وأصبح من أبرز الدعاة المدافعين عن حقوق الأطفال، فجذب الانتباه الدولي في كفاحه ضد عمالة الأطفال.

قُتل مسيح في باكستان وهو في سن الثالثة عشرة في عام 1995.
أنشأ الكونغرس الأمريكي جائزة إقبال مسيح للقضاء على عمالة الأطفال في عام 2008 تقديراً للجهود الاستثنائية في هذا المجال من جانب فرد واحد، أو شركة أو منظمة أو حكومة وطنية لإنهاء أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

للمزيد من المعلومات عن الجائزة ولتقديم الترشيحات، يرجى استخدام الرابط التالي
https://www.dol.gov/agencies/ilab/issues/child-labor/iqbal :

# ماذا يمكن
# أن تقوم به

# للمساعدة في معالجة عمالة الأطفال والعمل القسري؟

## اطرح أسئلة..

هل يمكن أن تكون بعض السلع التي أشتريها مصنوعة عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري؟

هل هناك صوت للعمال للتحدث علناً ضد انتهاكات العمل؟

ما الذي تقوم به الشركات لإنهاء عمالة الأطفال والعمل القسري في سلاسل التوريد العالمية؟

ما الذي تقوم به الحكومات لمناهضة عمالة الأطفال والعمل القسري؟

## اتخذ إجراءات.

تزود بالمعرفة وقم بتحميل برنامج العَرَق والكدح Sweat & Toil وتطبيقات سلاسل الامتثال Comply Chain.

اجعل صوتك مسموعاً عن طريق نشر الكلمة بين الأصدقاء والعائلة والشركات التي تشتري منها وتستثمر فيها.

أظهر دعمك للمنظمات التي تعمل على إنهاء تلك الانتهاكات.

## طالب بالتغيير.

### طالب بعالم فيه:

يرفع العمال أصواتهم عالياً في كل مكان ضد عمالة الأطفال، والعمل القسري، وغير ذلك من الانتهاكات.

تتعهد الشركات بالتزامات مجدية لضمان خلو سلاسل التوريد العالمية من كافة السلع التي يتم إنتاجها عن طريق عمالة الأطفال والعمل القسري خصوصاً تلك المدرجة على قائمة وزارة العمل الأمريكية الخاصة بالسلع المنتجة عن طريق عمالة الأطفال والعمل القسري.

لاستثماراتك تأثير اجتماعي إيجابي من خلال دعم وتشجيع ممارسات العمل المسؤولة.

تعمل الحكومات بقوة لتبني الإجراءات المقترحة لكل بلد وفقاً لاستنتاجات وزارة العمل الأمريكية بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: dol.gov/EndChildLabor

للاتصال بنا يرجى مراسلتنا على عنوان البريد الإلكتروني: GlobalKids@dol.gov

ANDROID APP ON Google play

Download on the App Store